الباب الثاني

الإطار النظري للبحث

أ.المباحث في تحليل عوامل صعوبة تعلم التلاميذ

١ . مفهوم التحليل

التحليل هي الطريقة المستخدمة للباحثة أو معلم اللغات لجمع البيانات، وتصنيف الأخطاء وتقييم المستوى المخاطر في اللغة. وكان في العام من تجميع الأخطاء المتنوعة التي تحدث في متعلم اللغة إلى أربعة أقسام وهي: أخطاء التطورية، الأخطاء في اللغة، الأخطاء الكلي، الأخطاء الجزئي.^١ وأما التحليل التقابلي فهو الدراسة بالمقارنة بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة، بهدف تيسير المشكلات العملية التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية.

ويهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف، هي :

¹Nandang Sarip Hidayat. "Analisis Kesalahan dan Konstrastif Dalam Pembelajaran bahasa Arab" *Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan*, Vol.17. No. 2 (Juli-Desember, 2014), h. 163.

١ - فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات.

٢ - التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة لأجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات.

٣ - الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم اللغة الأجنبية.^٢

ويعنى التحليل قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمادة العلمية وتجزئته إلى عناصرها

وتحديد ما بينها من علاقات ومعرفة المبادئ التنظيمية لها.

ويستهدف ذلك:

١. تحديد الحقائق والقواعد والاصطلاحات والمفاهيم والمبادئ والنظريات المكونة

للمادة التعليمية.

٢. اكتشاف علاقات جديدة بين تلك العناصر: كالسببية، والتماثل، والكمية،

وعلاقات التعاقب المكان أو المجاورة وغير ذلك، ومن أمثلة ذلك: إدراك العلاقة

بين التفخيم والمخرج الصوتي، والعلاقة بين التقاء الساكنين في الوصل ونوع

الساكن الأول وكونه حركة طويلة كما في: بارّ، فالباء اتصلت بالألف الساكنة

^٤ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: ٢٠١١م) ص. ٨٦

سكونا غير حقيقى ووقع بعدها الرّاء الأولى الساكنة فى غير الوقف،
ومن هنا تكون العلة فى التقاء الساكنين فى غير الوقف هو أن الباء متحركة
حركة طويلة جاورت الرّاء الساكنة.^٣

٢. مفهوم العوامل

العوامل هي الأشياء (الظروف، الأحداث) التي لا تناسب بالمتوقع. والعوامل التي
تؤثر على ظهور الاهتمام وبعضها يمكن أن تؤثر العوامل به والذي يمكن تصنيفه
في خطين: العوامل الداخلية، والعوامل الخارجية.

كما قال Slameto عن عوامل تعلم التلاميذ فى كتاب التعلم والعوامل التي تؤثر
عليه إلى قسمين:

١. العوامل الداخلية: الجسد والنفس والتعب.

٢. العوامل الخارجية: العوامل العائلية والاقتصادية والبيئية والمجتمع.^٤

٣. مفهوم الصعوبة

^{١٥} حسين عبد الجليل يوسف، علم قراءة اللغة العربية - الأصول والقواعد والطرق - (المختار المؤسسة: ٢٠٠٣) ص. ٥٥

^٤ Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Renika Cipta, 2003), h. 54-71

الصعوبة هي الحقيقة عن الشيء الذي لا تناسب بالمتوقع بين ما أرجاه وبين ماتقعه . كما في معجم "الصعوبة الأشياء التي تسبب المشكلات، أو الأشياء التي لا تحللها". وصعوبة التعلم هي عملية فهم أنواع وخصائص وصعوبات الخلفية في صعوبات التعلم من خلال جمع واستخدام البيانات أو المعلومات المختلفة للإستنتاج وإيجاد بدائل للحصول الممكنة.^٥

٤ . مفهوم التعلم

والتعلم هو عملية يمارسها الفرد لتغير سلوكه. لا تأتي نتيجته بشكل مباشر، بل تظهر من خلال أدائه أو سلوكه. فباختصار إنّه عبارة عن عملية لتغيير السلوك.^٦ والتعلم هو التغيير.^٧ والتعلم هو عملية تلقي المعرفة، والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي إلى تغير دائم في السلوك، تغير قابل للقياس وانتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد الإنساني ويعد تشكيل بنية تفكيره العقلية.

أما أهداف التعلم فكمايلي :

⁵ Erni Untari, *Diagnosa Kesulitan Belajar*, Jurnal Ilmiah Pendidikan, Vol.13 No.1(2013), h.2

^٨ أحمد سوطريسنو، أصول التربية والتعليم (فونوركو: ٢٠٠٨) ص ١٠

⁷ Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014) h. 21

١. لاكتساب المعرفة.

٢. لاكتساب والمهارات.

٣. تشكيل الموقف.^٨

ب. المباحث العامة عن مهارة القراءة

١. مفهوم مهارة القراءة

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته.^٩ أو تحويل الحروف المكتوبة إلى معانيها وما تدل عليه. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحرف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردنية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.

وقد حدد الأستاذ مُجَّد عبد الرحيم الصفات اللازم توافرها فيمن يجيد فن الإلقاء

وهي:

١. سلامة النطق، وتتصل بسلامة أعضاء النطق، وخلوها من أي عيب أو خلل.

٢. الاستعداد الفطري، تنميته عند الفرد الذي نلمس فيه ذلك الاستعداد.

⁸ Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014) h. 26

^٩ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: ٢٠١١م) ص. ١٩٤

٣ . جهارة الصوت وموسيقاه.

٤ . سعة الثقافة والاطلاع.

٥ . الإمام بنفسية السامعين وظروفهم.

٦ . الحس اللغوي السليم.

٧ . صحة القراءة وصحة مخارج الحروف.^{١٠}

وأضاف الدكتور مُجَّد الشريف: ويمكن أن نضيف إلى سلامة الجهاز الصوتي

وسلامة الإحساس باللغة - ما يمكن أن نسميه اكتمال المكونات الشخصية اللغوية،

وهي أهم عناصر ملاءمة الصوت لعملية الإلقاء، وأهمها :

١ . النبر.

٢ . جهارة الصوت وقوته.

٣ . مراعاة السرعة المناسبة للموضوع والمقام في إلقاء الحديث.

٤ . النطق السليم.

^{٢٢} حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية ١٩٩٣) ص. ٢٨٧

٥. الحيوية والنشاط.^{١١}

٢. أهمية القراءة

القراءة هي إحدى المهارات اللغوية ما يتأثرها من جدا بين ثلاث مهارات اللغويات الأخرى. لأن القراءة وسيلة لتعريف العلوم الأخرى المطلوب، حتى يمكنه لتوسيع معلوماتهم، والمطالعة، واستكشاف الرسائل في النص.^{١٢} القراءة في حياة الفرد نافذة تطلعه على الفكر الإنساني، وتمكنه من الاتصال بالثقافات والمعارف الغابرة والمعاصرة، يقبّل النظر في علوم الماضين وفنونهم، ويمعن الفكر فيما يعينه فيستوعبه، ويحيط علما بما يلفته من ومضات العقريات فيقبس منها رصيذا ثريا، يجول به خبراته فتتمو وتثمر، ويلتقي مع الفنون في كل صورها، ومع العلوم في تطورها وتحليقها. يقرأ التاريخ في عصوره، ويقف على عبره، ويستضيء بالقرآن في آياته وأحكامه وتشريعاته وفقهه.^{١٣}

٣. أقسام القراءة

^{١١} حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية ١٩٩٣) ص ٢٨٩

^{١٢} Samsu Somadoyo, *Strategi dan Teknik Pembelajaran Membaca* (Yogyakarta; Graha Ilmu, 2011), h. 1.

^{١٣} فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية الإسلامية (فاكس: دار الكتاب ٢٠٠٠م) ص ٦١

للقراءة عندها تقسيم لاعتبارات مختلفة، منها:

أ. القراءة من حيث طريقة الأداء على نوعين:

١. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة فهي وسيلة الطالب في تحصيل دروسه، والاطلاع على ما تفيض به المطابع حاضرا ومستقبلا. كما تعين الطالب على سرعة القراءة وكثرة التحصيل، وهما سبيل الإنسان في حياته، فضلا عن كفاية القراءة الصامتة في الفهم أكثر من القراءة الجهرية. وتلك أهداف يعمل المعلمون على تحقيقها من خلال دروسهم.^{١٤} وكذلك القراءة الصامتة هي غايتها تدريبهم على جودة الفهم مع سرعة القراءة.

ومن هنا تبد ولنا أهمية القراءة الصامتة ك마هارة أساسية يجب أن يتعلمها الطالب لأنه يحتاج إليها احتياجا واضحا. ومن المقومات الأساسية للقراءة الصامتة الاستيعاب والسرعة. وهذا يجب تدريب الطلاب على استيعاب ما يقرؤون مع تحقيق هدو السرعة، أي الاستيعاب في أقل وقت ممكن.^{١٥}

^{١٤} فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية الإسلامية (فاكس: دار الكتاب ٢٠٠٠م) ص. ٦٩

^{١٥} عزيز فخر الرازي ومحسن نووي، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، (جاكرتا: ٢٠٠٦ م) ص. ٩٦

وفي القراءة الصامتة يوجه المعلم الطلاب إلى أن يقرؤوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات، والفهم العام (والفهم الضمني في المرحلة المتقدمة). كما يحرص المعلم على تدريب طلابه على سرعة القراءة، مع الاهتمام بفهم ما يقرؤون.^{١٦}

مميزات القراءة الصامتة وهي:

١. إنها الأكثر استعمالاً في حيلة اليومية.
٢. ان بعض الموقف تستدعي أن يقرأ الفرد ما يريد قراءته صامتة عندما يكون بين جمع من الناس

أو في المكتبة العامة مما يستدعي عدم التشويش على الآخرين.

٣. إن الذهن فيها ينصرف إلى المعاني والأفكار، وتحليلها وإشيعابها.

٤. إنها توفر إنتاجية عالية قياساً بالجهرية، خاصة عندما نطبق ماورد في فهمهما،

وهو قراءة كلما يقع تحت مساحته البصر في آنٍ واحد أي أن القراءة فيها لا تسير

^{٢٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض : ٢٠١١م) ص. ١٩٥

من خلال الحروف والكلمات إنما تستند إلى إدراك الكل من خلال النظر
الواحدة.

٥. إنه غير مجهدة للقارئ.

٦. إن المعاني التي يلتقطها القارئ في الصامتة أدعى للثبات في الذهن من تلك

التي يلتقطها في القراءة الجهرية.^{١٧}

٢. القراءة الجهرية

أما القراءة الجهرية فيبدأ بها الطلاب بعد القراءة الصامتة، وبعد أن يحققوا الهدف

الأساس من القراءة، وهو فهم المقروء، يقرأ الطلاب جهرا ليحققوا الهدف الأساس

من القراءة الجهرية، وهو صحة القراءة، وينبغي أن يحاكي التلاميذ النموذج أمثاليا.^{١٨}

وكذلك القراءة الجهرية هي غايتها الاستمرار في تعويد الطلاب القراءة الصحيحة التي تتمثل

فيها صحة النطق وجودة الإلقاء.

^{٢٩}عزيز فخر الرازي ومحسن نووي، أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية، ص. ٩٦

^{٣٠}عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير النطقين بها (الرياض : ٢٠١١م) ص. ١٩٦

والقراءة الجهرية هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ بطريقة يراعي صحة النطق، وقواعد اللغة، والتعبير الصوتي عن المعاني، ولها مواقف كثيرة تستعمل فيها الحياة اليومية من بينها :

١. قراءة دروس المطالعة والنصوص.

٢. قراءة الأخبار والصحف.

٣. قراءة كلمات الخمس أو الخطب.

٤. قراءة التعليمات والقوانين على جمع الناس بقصد توجيههم.^{١٩}

مميزات القراءة الجهرية :

١- التدريب على صحة النطق.

٢- التدريب على وضع النحو واللغة موضع التطبيق.

٣- تدريب المتعلم على مواجهة الخجل والتخلص منه، وتنمي عنده الجرأة.

٤- تدريب المتعلم على حسن الإلقاء، والتعبير الصوتي من المعاني.

^{١٩} محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة ص. ٢٤٧

٥- تدريب المتعلم على كيفية التعامل مع علامات التقييم.^{٢٠}

٤. أهداف القراءة

إن للقراءة أهدافا متعددة ومتباينة، الأمر الذي يؤثر طبيعة عملية القراءة ذاتها. ومن بين هذه الأهداف مايلي:

- ١- فهم المعنى الدلالي للكلمات والجمل.
٢. القدرة على استخراج معاني الكلمات من داخل النص.
٣. تحديد المعنى العام والأفكار الرئيسة.
٤. فهم المعنى المباشر القريب والمعنى غير المباشر البعيد لرسالة الكاتب.
٥. محاكمة المحتوى.^{٢١}

٥. مميزات وعيوب القراءة

• مميزاته:

^{٢٢} محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة ص. ٢٤٩

^{٢٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض : ٢٠١١م) ص. ١٥٤

١. التلاميذ المدربين يفهمون القراءة عن طريق التحليل وليس من خلال الترجمة.

٢. يلم التلاميذ بالمفردات.

٣. يفهم التلاميذ القواعد.

٣. • عيوبه:

١. ضعف التلاميذ على مهارة القراءة.

٢. التلاميذ قلة مهارة الكتابة الحرة للتلاميذ.

٣. عدم مهارة الاستماع والتحدث للتلاميذ.

٤. ضعف التلاميذ في فهم النصوص المختلفة، لأن المفردات التي أخذوها ترتبط

بالقراءة أو النصوص فقط.^{٢٢}

²²Ahmad Fuad Efendy, *Metoddologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Misykat: Malang, 2003) h. 42-43.